ترامب يكشف تعرضه للإستغلال من قبل نتنياهو لإغتيال سليماني والمهندس

بدا اغتيال الفريق قاسم سليماني، قائد "فيلق القدس" في "الحرس الثوري الإيراني" ، والقائد في الحشد الشعبي أبو مهدي المهندس، في يناير/كانون الثاني 2020، بمثابة ذروة التعاون الأمريكي الإسرائيلي، لكنه أصبح في الواقع نقطة توتر رئيسة بين الحليفين المقربين، بحسب معلومات كشف عنها موقع "أكسيوس" الأميركي.

وبحسب مقابلة أجراها مراسل الموقع ، باراك رافيد، مع الرئيس الأميركي السابق، دونالد ترامب؛ فإن الأخير توقّع أن تلعب إسرائيل دوراً أكثر نشاطاً في الهجوم لاغتيال قاسم سليماني، وشعر أن رئيس الوزراء الإسرائيلي آنذاك، بنيامين نتنياهو، "كان مستعداً لمحاربة إيران حتى آخر جندي أميركي"، وفقاً لمسؤول كبير سابق في إدارة ترامب. كما أكّد ترامب نفسه أن "إسرائيل لم تفعل الشيء الصحيح".

ورفض ترامب الحديث عن الأمر، قائلاً: "لقد شعرت بخيبة أمل كبيرة من إسرائيل في ما يتعلق بهذا الحدث". مضيفاً: "سوف يسمع الناس عن ذلك في الوقت المناسب".

وبحسب مصادر استخبارية إسرائيلية؛ فإن "غضب" ترامب غير مبرر، لأن الولايات المتحدة هي التي أصرّت على تنفيذ الضربة، ورفضت عرضاً إسرائيلياً "بدور أكثر نشاطاً" للقوات الإسرائيلية. وأكدت المصادر أن إسرائيل زوّدت واشنطن بدعم استخباري حاسم في العملية، بما في ذلك تتبع الهاتف المحمول لسليماني.

وبحسب المسؤول في إدارة ترامب؛ فإن لوم ترامب لإسرائيل يندرج تحت السياسة نفسها التي اتبعها مع الناتو، وهي مهاجمة "الحلفاء الذين يريدون من الولايات المتحدة أن تقاتل من أجلهم"، والتي اتبعها ترامب في العام الأخير من ولايته.

يذكر "أكسيوس" أن نتنياهو حاول إصلاح العلاقة مع ترامب عندما زار البيت الأبيض في سبتمبر/أيلول 2020 لتوقيع اتفاق "أبراهام" للتطبيع مع الإمارات والبحرين، لكن ترامب لم يكن مقتنعاً بمحاولة نتنياهو.